

غارات النظام تخلف 25 شهيداً وأكثر من 70 جريحاً في دوما في ريف دمشق

بيان مجررة دوما في 2014-09-09

مع استمرار بقاء الأسد في السلطة، لا زال مسلسل القتل والإجرام في سوريا مستمراً اضطراراً، فمن الرقة ودير الزور إلى حماة واليوم في محافظة ريف دمشق جنوب سوريا ومجازرة جديدة من مجازر النظام بحق المدنيين، في ظل استهتار لا مثيل له بحقوق الإنسان وبما نصت عليه الشرائع والقوانين الدولية التي حرمّت "الحواضن المدنية" وتجمعات "النازحين" كهدف لأي عمليات عسكرية، وفقاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني.

غارتين مروعتين وعنيفتين لطيران النظام السوري على مدينة دوما بريف دمشق تركت حصيلة أكثر من خمسة وعشرين شهيداً وأكثر من سبعين جريحاً، غالبيتهم من فئة النساء والأطفال.

في قرابة الساعة الثانية والنصف من ظهر اليوم الثلاثاء 9/9/2014، وفي مدينة دوما من محافظة ريف دمشق، نفذ الطيران الحربي للنظام السوري غارتين جويتين أطلق في كل منهما صاروخاً موجّهاً نحو حواضن مدنية، أصابت تجمعاً للمدنيين عند موقف للركاب على جسر مسرابا على أطراف مدينة دوما، ما أدى على الفور لسقوط ثمانية عشر شهيداً وأكثر من 70 جريح معظمهم من النساء والأطفال، إضافة لدمار هائل بالمباني السكنية.

ومع انتهاء اليوم ارتفعت حصيلة الضحايا إلى خمسة وعشرين شهيداً وثقيهم مركز دمشق بالاسم، فيما أكد نشطاء المركز في دوما أن الحصيلة مرشحة للارتفاع في ظل خطورة بعض الحالات المصابة وضعف الإمكانيات الطبية في المشافي الميدانية في دوما.

بالمقابل أكد ناشطو مركز دمشق وقوع أكثر من سبعين جريحاً من المجنين، غالبيتهم من النساء والأطفال، نقلوا جمِيعاً إلى المشافي الميدانية في المدينة ومركز دوما الإسعافي، وقسم منهم إلى عيادات شعبية دوما التابعة للهلال الأحمر العربي السوري.

وعن حصيلة الشهداء الذين وثقهم مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان في مجررة دوما مع انتهاء اليوم بلغت خمسة وعشرين شهيداً، بينهم عشرة أطفال وخمسة نساء وهم:

- 1- الطفل عماد محمد اللكة، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.
- 2- فارس أحمد البيسواني، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.
- 3- كاسم الساعور، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

4- هدى محمود سريول، من ريف دمشق – دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/GAbdvWY1eKg>

5- عائدة عبد الفتاح الخطيب، من ريف دمشق – دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

http://youtu.be/e7_0rbQ7N7w

6- نهلة جدعان، من ريف دمشق – دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

7- هناء محمد حمدان، من ريف دمشق – دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

8- فاطمة عدنان حامد ، من ريف دمشق – دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

9- الطفلة سيدانا محمود دلوان، من ريف دمشق – دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/GAbdvWY1eKg>

10- الطفل ياسر محمد الساعور، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/sudWJINmVSM>

11- الطفل بشار صبحية، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

12- صبحي خليل الحتاوي، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

<http://youtu.be/sudWJINmVSM>

13- محمود محمد رمضان ، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

14- نعمان محمد رمضان، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

15- نعمان نعمان رمضان، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

16- الطفل محمد نعمان رمضان، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

17- الطفل وليد نعمان رمضان، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

18- أكرم عدنان رمضان، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

19- الطفل فهد فهد رمضان، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

20- طلال قاسم علي، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

21- علاء الدين قاسم علي، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

22- كمال موفق اللكة، من ريف دمشق – دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

23- الطفل إنس بشار اللكة، من ريف دمشق - دوما، استشهدت جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

24- الطفل خالد بشار اللكة، من ريف دمشق - دوما، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام.

25- الطفل محمد صفصف، من ريف دمشق - عربين، استشهد جراء القصف العشوائي لقوات النظام، في دوما.
صور لل مجرزة:

<http://bit.ly/WOJzsX>

<http://bit.ly/1sdSRe9>

<http://bit.ly/1nJH7Lt>

مقاطع لل مجرزة

<https://www.youtube.com/watch?v=s-I3khSyw5o>

<https://www.youtube.com/watch?v=8GHRPc0Y4AE>

ومن هنا فإننا ننوه في مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان إلى أن هذه المجازر وعمليات الإستهداف المتكررة والشبة يومية للحواضن المدنية ومناطق النزوح في محافظة ريف دمشق المحاصرة، ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة التي تتسبب بها سلاح الطيران التابع للنظام السوري، في وقت يضرب فيه نظام الأسد بعرض الحائط كافة الشرائع الدولية التي تحمي المدنيين وتنع تحويلهم لأهداف عسكرية.

وإننا إذ نجدد إدانتنا لجرائم نظام الأسد بحق المدنيين السوريين، فإن نعود ونطالب الأمم المتحدة والأطراف الدولية المعنية بالضغط على النظام السوري لتحييد المدنيين، وأن تتخذ إجراءاتها بأقصى سرعة ممكنة من أجل حمايتهم من بطش سلاح الجو التابع للنظام السوري، وشتي صنوف الأسلحة التي بانت تستهدف المدنيين كل يوم، بعد أن بات النظام يتخذ منهم أهداف مباشرة لعمياته العسكرية.

كما ونطالب مجلس الأمن الدولي باتخاذ قرار رداعاً وملزاً من شأنه لجم النظام السوري عن قتل المدنيين العزل، بالإضافة إلى محاسبة كل من له يد في قتل الأبرياء.

فمن اعتقال وقتل وتدمير إلى حصار وتجويع إلى براميل متفجرة وغازات سامة إلى صورايخ وطائرات المدنيين والنازحين في ظروف غاية في القسوة، هذا الواقع في سوريا، حيث لم تبقى وسيلة من وسائل القتل إلا واستخدمها نظام الأسد ضد شعبه، ذلك النظام الذي تقنن ومازال يتقنن بسفك الدماء، وسط صمت عربي ودولي مرير، لاسيما بعد أن خرق كافة المعاهدات والاتفاقيات ذات الصلة.

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان

2014/09/09

للمزيد من المعلومات يُرجى الاتصال:

الدكتور رضوان زيادة مدير مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان
هاتف 0590-205 (571)
amil radwan.ziadeh@gmail.com

الاستاذ مجاهد ياسين مسؤول العلاقات العامة في المركز
هاتف 799-8115 (479)
amil info@dchrs.org

السيد محمود أبو زيد الباحث الرئيسي في برنامج التوثيق
هاتف 00962797609944
amil mabozid@hotmail.com

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان هو منظمة مستقلة غير حكومية تأسست عام 2005 مقرها في العاصمة السورية دمشق، مهمته هي تعزيز روح الدعم والاحترام لقيم ومعايير حقوق الإنسان في سوريا ويعتبر المركز عضواً في الشبكات الدولية التالية :

- الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان FIDH – باريس.
- الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان EMHRN – كوبنهاغن .
- الحملة الدولية من أجل المحكمة الجنائية الدولية – نيويورك .
- التحالف الدولي للمسؤولية الحماية ICRtop
- التحالف الدولي لموقع الذكرى

إن مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان يعمل بكل اتفاقيات وإعلانات حقوق الإنسان التي أصدرتها الأمم المتحدة ويلتزم بها، ويعمل المركز على عدة مشاريع توثيقية مثل مشروع [القارير اليومية للضحايا في سوريا](#)، وتقارير المجازر، وغيرها من تقارير انتهاكات حقوق الإنسان. ينسق مركز دمشق ويتواصل مع عدة مؤسسات لحقوق الإنسان لتسليط الضوء على الحالة الإنسانية المتدeterة في سوريا. قام المركز مؤخراً بفتح عدة مكاتب في سوريا لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وجمعها ومراقبتها ميدانياً، وبعد انتلار الثورة السورية زاد نشاط المركز من خلال العمل مع العديد من الأعضاء والنشطاء والتنسيق معهم، وبذلك بدأ المركز في توثيق انتهاكات المرتكبة يومياً والمصنفة ضمن جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وتتضمن هذه الانتهاكات: القتل خارج نطاق القضاء، والمجازر، والاعتقال التعسفي، والاختفاء القسري، والاعتصاب، والتعذيب داخل السجون. يقوم مركز دمشق لحقوق الإنسان بارسال هذه التقارير للعديد من منظمات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية بالإضافة إلى التواصل بهذه التقارير مع اللجنة الدولية المستقلة لقصصي الحقائق في الجمهورية العربية السورية لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة [موقع مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان](#)